

مظلومية أطفال اليمن تسقط من القائمة

فضيحة القرن الواحد والعشرين



نجيب شجاع الدين

من قال إن صواريخ السعودية والدول المتحالفة معها

عسكرياً قتلت المئات من أطفال اليمن.. ومن قال إن مشاهد الموت

والدمار الآتية من البلاد طيلة 14 شهراً حقيقية أو ينبغي التحقق منها والتحقيق فيها !!؟

يحلو لأهل اليمن التفتيش على الآخرين باستمرار !!. إذ يقتل الواحد منهم " 6400" مدني إلى الآن، دون أن يسأل لماذا ويعرف السبب ؟. حتى ذويه يدفنون رفاته بكاء حار وهم لا يعرفون سبب استهداف القنابل الذكية لمنازلهم واسواقهم ومستشفيات ومدارس أولادهم.. ومع هذا يظل عند أصحاب العواصف الخبر اليقين.

منذ 14 أبريل الماضي رأت الأمم المتحدة أن اليمن اضاع شرعيته وطلبت من المجتمع الدولي تبني موقف جديد من المجتمع اليمني يلتزم بعدم " الاعتراف " به وأن كل ما حدث ويحدث على ارضه لا محالة باطل أو زائل .

كان يمكن لمناسبة الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة - الخميس الماضي - أن تمر بسلام لول أن بان كي مون وجد على طاولته تقريراً بعنوان "الأطفال والنزاع المسلح 2015م" فوقع عليه وهو يعلم أنه لم يقع في الخطأ أو أن ثلاثة من سطور التقرير قد توقعه في ذلك كونهما تدوين دول التحالف بقيادة السعودية بجرم قتل 510 أطفال وجرح 667 آخرين يشكلون 60 % من الضحايا الصغار لليمن، فيما 29 % يتحمل مسئوليتهم القتال البري وهجمات الحوثيين .

مَنْ يدافع عن اليمن وَمَنْ يثَار منه؟!

هؤلاء أدرجوا في القائمة السوداء للدول والجماعات المسلحة التي تنتهك حقوق الأطفال خلال النزاعات

انهالت الاتهامات على بان كي مون الذي وضعه مجلس التعاون في قائمة المجرور بهم وتمنى عليه

العودة لجادة الصواب قبل أن يضبط متلبساً وبحوزته مخطط الانقلاب على شرعية هادي .. كما أن قول الحقيقة في شأن اليمن يعد مخالفة صريحة لقرارات أممية سابقة . وإذا ألزم الأمر يمكنهم القول ان -إصدار هكذا تقرير - محاولة مكشوفة لإجهاض مشاورات الكويت في وقت يحتم على الأمين العام الاهتمام بفعاليات اليوم العالمي لغسل اليدين .

الأمينات الفانت أعلن متحدث الأمم المتحدة أن أمينها مون لا يشعر بالقلق وإنما بالذنب الشديد، إذ عاش 96 ساعة بلا معلومات

صحيحة ، لكنه في الوقت الراهن صار مقتنعاً أن التحالف العربي بقيادة السعودية " أحباب الله" ويجب حذفهم من اللائحة السوداء

للجنة.

هذا التقرير الذي أعده فريق من أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر يخضع حالياً لإعادة صياغة الجزء المتعلق بمصير أطفال اليمن .

عملية الإضافة والحذف الأخيرة لحقوق الإنسان كما لو كنا في مجموعة درة شاة افتراضية أثبتت بالفعل أن المشكلة بلغت من الصعوبة

والتعقيد حداً لم يعد احد يعرف فيه من الذي يدافع عن أهل اليمن ومن يثَار منهم!!؟

أوكسفام: فشل أخلاقي للأمم المتحدة في اليمن



المتحدة لفضح المسؤولين عن قتل وتشويه أكثر من ألف من الأطفال في اليمن .

وأضاف: "أن قرار شطب التحالف السعودي من القائمة السوداء يعد فشلاً أخلاقياً ويتعارض مع معايير الأمم المتحدة في الوقوف ضد تلك الانتهاكات".

وتابع: "إن قتل الأطفال في منازلهم وفي المدارس والمستشفيات لا ينبغي أن يستمر الجناة تحت السجادة، وعندما تحدد الأمم المتحدة جرائم مثل هذه، فإنه يحتاج إلى العمل قدماً وليس التراجع، بغض النظر عن من هم الجناة".

برلمان الأطفال يدين شطب السعودية من القائمة السوداء



دان برلمان الأطفال في اليمن تراجع الأمم المتحدة عن قرارها بإدراج السعودية ضمن القائمة السوداء ، واستنكرت رئيسة برلمان الأطفال مرام العريقي سحب الأمم المتحدة قرار إدراج التحالف السعودي ضمن القائمة السوداء لمتهمي حقوق الطفولة في اليمن .. مؤكدة أن هذا التصرف

يعد انتهاكاً لكافة القوانين والمبادئ الإنسانية . وأشارت إلى أن السعودية تستخدم إغراءاتها المالية لطمس جرائمها ضد الإنسانية في اليمن وهو ما حدث مؤخراً من قبل الأمم المتحدة التي تراجعت عن اتهامها للسعودية بقتل أطفال اليمن .

أطفال العاصمة يتبرعون بمصروف يوم للأمم المتحدة



نظمت بأمانة العاصمة وقفات احتجاجية للأطفال تنديداً بسحب الأمم المتحدة قرار إدراج السعودية ضمن القائمة السوداء لمتهمي حقوق الطفولة في اليمن .

واستنكر الأطفال المشاركون في الوقفة التي نظمتها عدد من مديريات أمانة العاصمة أمام مقر الأمم المتحدة بصنعاء، موقف الأمم المتحدة تجاه ما يتعرض له أطفال اليمن من حرب إبادة، وخلال الوقفة الاحتجاجية تبرع كل طفل بمصروفه اليومي

للأمم المتحدة من أجل وقف قتل أطفال اليمن. وردد الأطفال في وقتهم- تحت شعار "أطفال اليمن يتبرعون للامم المتحدة" - شعارات تدعو للحرية للامم المتحدة ووقف الوبى السعودي. كما حملوا لافتات منددة بالعدوان على اليمن وأطفاله.

شدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على ضرورة

أن تفعل جميع أطراف الصراع في اليمن المزيد لحماية المدنيين واحترام القانون الإنساني الدولي وإيجاد حل

سياسي لإنهاء العنف والدمار.

وقال للصفيين -الخميس- في نيويورك:

"إن تقريري الأخير حول الأطفال والصراعات المسلحة وثق وضعاً مروعاً لأطفال اليمن. كان هناك رد فعل عنيف

على قراري بشأن رفع اسم دول التحالف الذي تقوده

السعودية مؤقتاً من القائمة الملحقة بالتقرير. كان هذا واحداً من أصعب القرارات التي اضطرت لتخاذها وأكثرها إيلاًماً. إن التقرير يصف أموالاً يتعين أو يشهدا أي طفل". وقال بان كي مون: إنه اضطر أيضاً إلى النظر في احتمال معاناة ملايين الأطفال الآخرين إذا -كما طرح عليه- قررت دول سحب التمويل من الكثير من برامج الأمم المتحدة. وأشار إلى المخاطر التي يتعرض لها الأطفال في فلسطين وجنوب السودان وسوريا واليمن والكثير من المناطق

20 منظمة دولية تطالب بان كي مون بإعادة السعودية إلى القائمة السوداء

قالت هيومن رايتس ووتش و19 منظمة أخرى، في رسالة إلى بان كي مون، الأربعاء، إن على الأمين العام للأمم المتحدة أن يعيد . على الفور . قوات التحالف التي تقودها السعودية في اليمن إلى "قائمة العار" للانتهاكات ضد الأطفال في اليمن.

وأشارت إلى أن شطب الأمين العام، التحالف السعودي من "قائمة العار" يفتح باباً للتلاعب السياسي.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش، في تقرير نشرته على موقعها الرسمي باللغة

الإنجليزية: إنه في 6 يونيو 2016م، أعلن الأمين العام

شطب التحالف الذي تقوده السعودية من القائمة السوداء،

"لحين انتهاء من استعراض مشترك"، لكن وسائل الإعلام

ذكرت أن المملكة العربية السعودية وحلفاءها قد هددت

بقطع منات الملايين من الدولارات في شكل مساعدات إلى

الأمم المتحدة إذا لم يتم شطب التحالف من

المنظمات الموقعة على الرسالة، هي:

منظمة العفو الدولية

مركز الصحة العامة وحقوق الإنسان

الشبكة الدولية لحقوق الطفل

Child Soldiers International

المدافعون عن الحياد الطبي

الدفاع عن الأطفال الدولية

أطباء، من أجل حقوق الإنسان (UK)

قائمة العار، " يجب

مركز العدالة العالمية

هيومن رايتس ووتش

العمل المشترك

المجلس الدولي للمرضات

المبادرة الدولية لحماية الصحة

IntraHealth الدولية

الأومة والطفولة الدولية

أوكسفام

أطباء، من أجل حقوق الإنسان

مبادرة دالير ورميو

سيف وورلد

Terre des Hommes International

المنظمة الدولية لحماية الأطفال من

الحرب

بان كي مون: رفع السعودية ودول التحالف قرار صعب ومؤلم

الأخرى، وقال: "من غير المقبول أن تفرض الدول الأعضاء ضغوطاً غير مبررة. إن التدقيق هو جزء طبيعي وضروري في عمل الأمم المتحدة. أنا أتمسك بالتقرير، وسنقيم الشكاوى المقدمة، ولكن الفحوى لن تتغير".

وأعرب بان عن تفهمه للانتقادات، ولكنه قال: إن على الدول الأعضاء أن تدافع عن الآليات والولايات التي أنشأتها عندما تتعرض تقارير الأمم المتحدة للهجوم لإنارة قضايا صعبة أو توثيق انتهاكات لحقوق الإنسان والقانون.

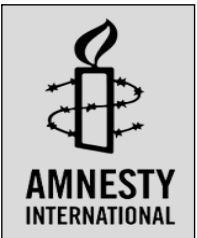
العفو الدولية: مصداقية الأمم المتحدة على المحك

قالت منظمة العفو الدولية: إن مصداقية الأمم المتحدة قد غدت على المحك عقب رضوخها على نحو مذبذ أمام الضغوط لحذف الانتقادات العسكري الذي تقوده المملكة العربية السعودية من لائحة الأمم المتحدة للدول والجماعات التي تنتهك حقوق الأطفال إنزارات.

وأشارت المنظمة إلى أن ليلة الاثنين الماضي، أعلن متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن تغيير في اللائحة التي أعلنت في 2 يونيو، كجزء من التقرير السنوي للممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال في النزاع المسلح. وجاء هذا الإعلان نتيجة ضغوط دبلوماسية مارستها السعودية، التي أغضبتها توصل الأمم المتحدة إلى استخلاص بأن عمليات الانتلاف قد أدت إلى وفاة ومعاناة الأطفال في النزاع المسلح في اليمن.

وتعليقاً على الموقف المعيب للأمم المتحدة، قال ريتشارد بينيت، ممثل منظمة العفو الدولية ورئيس مكتبها لدى الأمم المتحدة، إنه "لم يسبق للأمم المتحدة أن تخاذلت وانحنت أمام الضغوط على هذا النحو وغيرت تقريراً نشرته بنفسها بشأن الأطفال في النزاع المسلح. ومن غير المعقول أن يتم ذلك تحت ضغوط مارستها إحدى الدول عينها التي أتى التقرير على ذكرها. وقال ريتشارد بينيت، ممثل منظمة العفو الدولية ورئيس مكتبها لدى الأمم المتحدة: "إن هذا مثال فاضح على صحة المطالبات بأن تتمتع الأمم المتحدة بدورها في الدفاع عن حقوق الإنسان وليس من الحل". وطبقاً للأمم المتحدة، فإن هذا الحذف موقت إلى حين انتهائها، من وعن مبادنها في نفسها- حتى لا تصبح وربما في الغد قريب جزءاً من المشكلة ولم يحدث فيها سبق أن حذقت الأمم المتحدة اسم دولة قامت بإدراجها على لوائحها. ولكنها واجهت الانتقادات على نطاق واسع لتراجيحها عن إدراج اسم إسرائيل في تقرير السنة الماضية، عقب ورود العديد من المزاعم ذات المصداقية عن مقتل مئات الأطفال وجرح الآلاف في نزاع غزة، في 2014م.

ومضى ريتشارد بينيت إلى القول: "إن الأمين العام، بتخطيه ما تم إقراره، قد استن سابقاً خطيرة تعرّض حياة الأطفال في البلدان التي تشهد النزاعات لمخاطر أعظم".



43 غارة جوية استهدفت أطفال اليمن



هيومن رايتس توكد " 43 ضربة جوية موقفة للتحالف بقيادة السعودية قتلت 200 طفل تقريباً منذ بدء الحملة العسكرية ..". وتحضيف المنظمة في تقريرها السنوي: هناك على الأقل 785 طفل قتلوا وأصيب 1186 آخرين في اليمن عام 2015م. وتؤكد أن التحالف بقيادة السعودية مسؤول عن 60% منهم.

قائمة العار

العربي يبرئ السعودية



قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، إن إعلان الأمم المتحدة إدراج اسم "التحالف العربي الذي تقوده السعودية في لائحة السوداء، في تقرير الأمم المتحدة بشأن الانتهاكات بحق أطفال اليمن جاء، وفقاً لتقرير كان مبنياً على معلومات غير دقيقة وغير صحيحة، ولم يأخذ الخطوات الواجب مراعاتها في هذا السياق.

وقال العربي في بيان له الثلاثاء 7 يونيو 2016م :

إن قوات التحالف العربي في العديد من المناسبات تؤكد حرصها التام وتعاونها إلى أقصى حد في تزويد الأمم المتحدة بالمعلومات الدقيقة والتزامها بعدم استخدام المدنيين أو المستشفيات أو المرافق المدنية، وأن من يقوم بذلك هم الحوثيون، وهم من يستخدم الأطفال في النزاعات المسلحة كدروع بشرية.

خارجية المخلافي تبارك قتل أطفال اليمن

رحب عبد الملك المخلافي في بيان له باسم الخارجية اليمنية بقرار الأمانة العامة للأمم المتحدة رفع اسم المملكة العربية السعودية و التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن من قائمة انتهاكات حقوق الأطفال في النزاعات والحروب (القائمة السوداء، في الأمم المتحدة).



وذكرت خارجية المخلافي أن التراجع عن القرار يعكس حرص الأمانة العامة للأمم المتحدة على الحفاظ على مصداقيتها خاصة بعد أن تبين أن التقرير كان مبنياً على معلومات غير صحيحة. وتجاهل دور دول التحالف العربي وما تقوم به من جهود لمساندة (السلطة الشرعية بقيادة هادي)وفقاً للشرعية الدولية والقرار الأممي 2216 والقرارات الأخرى ذات الصلة ، وتقديم المساعدات الإنسانية للتخفيف من معاناة المدنيين جراء الحرب المسلحة التي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على عدد من المحافظات اليمنية.).

الشورى السعودي يدعم استمرار قتل أطفال اليمن

رفض مجلس الشورى السعودي التقرير الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، واتهامه قوات التحالف العربي بانتهاك حقوق الأطفال في اليمن. جاء ذلك في بيان لمجلس الشورى بتاريخ 2016/6/6 في جلسته العادية الثالثة والأربعين التي عقدها، برئاسة رئيس المجلس ، عبد الله آل الشيخ: إن مثل هذه الاتهامات من الأمم المتحدة مبنية على معلومات مضللة، بدلا من العمل على تنفيذ قراراتها الصادرة بحق الميليشيات الحوثية "الباغية" ولا تزال تعيث باليمن فساداً وتخريباً. وأضاف أن "الواقع في المشهد اليمني يعكس حقيقة أن من يقوم بقتل الأطفال وحصار المدن والقرى وتجويع السكان وقصف المستشفيات وتدمير ما هي لميليشيات الحوثي .

وبارك مجلس الشورى السعودي جهود قوات التحالف العربي، وتقديره العالي لتضحياتهم في سبيل استعادة الشرعية وإنقاذ الشعب اليمني الشقيق من الميليشيات الحوثية وقوات المخلوع علي عبد الله صالح..

البرلمان العربي :

السعودية تحمي أطفال اليمن ؟!



قال رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان في بيان له إن إدراج جهات تعمل من أجل الشرعية وحماية المدنيين وإعادة أعمار اليمن على مثل هكذا قوائم، عمل مستهجن وغريب ومرفوض، إذ يشهد العالم بانحازات التحالف بقيادة المملكة لدعم الشرعية في اليمن، في حماية اليمنيين والدفاع عنهم وعن أممهم وحريتهم ضد الجبهة الغاشمة والمعتمدة من الحوثيين وأتباع صالح الذين انقلبوا على إرادة الشعب اليمني وقتلوا وروعوا اليمنيين". وأكد الجروان أن البرلمان العربي تابع عن كذب مدى البعد الإنساني والأخلاقي لعملية إعادة الأمل في اليمن، والمساعدات التي تقدمها قوات التحالف للشعب اليمني وبالأخص منهم الأطفال، مشدداً على أن قائمة الأمم المتحدة خالفت كل الوقائع والحقائق على الأرض.

وقال: نستنكر توجيهه الاتهامات للتحالف الذي يقوم بمهمة نبيلة تجاه الشعب اليمني، ومحاربة المتمردين والإرهابيين، وإعانة وغوث الشعب اليمني وبالأخص منهم الأطفال، وإعادة بناء وإعمار اليمن.